

هل يجب على الإمام أن يقول بعد الفاتحة آمين بصوت عالٍ؟

عبدالمحسن الزامل

يقول عندي سؤال هل يجب على الإمام أن يقول بعد الفاتحة آمين بصوت عالي نقول اسمي عمر حمد البدر أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلك عمر ابن حمد بدر من أئمة الدين وأن يمن عليك بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

أن يمن عليك بالحفظ والفهم فإن الذي أوصي به نفسي وأخواني وشباب المسلمين بالعناية بالعلم. وهذه المسألة التي أشار إليها ابن عمر مسألة من المسائل الخلافية فهي وأشار أيضاً في قول بصوت عالي إلى - [00:00:19](#)

أمر يتعلق الجهر أو الإخفاء أوصيه كما تقدم بالحرص على طلب العلم وحفظ العلم وهذه المسائل التي يجري كلام أهل العلم فيها مسائل بعضها خلافية الخلاف فيها يتضح ويظهر وبعض المسائل مساء الخلافية يكون خلاف فيها - [00:00:36](#)

أه قوي ولا يتضح فيها الخلاف. وهذه من المسائل الذي والله أعلم فيها الخلاف ظاهر. لأن القول آمين بعد الفاتحة هذا هو قول الجمهور وهو الصواب لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

إذا أمن الإمام فأمّنوا إذا أمن فأمّنوا. ولا يمكن أن نؤمن إلا إذا كان الإمام يجهر. وقال إذا قال الإمام آمين فقولوا آمين وقابل القول بالقول فدا ما دام قابل القول بالقول دل على أنه يجهر به. إذ لو كان لا يجهر به لكان هذا القول في - [00:01:21](#)

في نفسي في قوله سبحانه ويقولون في أنفسهم فإذا أطلق القول فإنه قال آمين. هذا من جهة الدلالة - [00:01:42](#)

من الحديث في الصحيحين ثم ورد عند أبي داود من حديث أبي هريرة عند أبي رواه الترمذي من حديث وائل بن حجر رضي الله عنهم آ في وفيهما أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر بآمين - [00:02:00](#)

يا هربي آمين في حديث أبي هريرة وفي حديث وائل بن حجر وهو حديث صحيح جاء عند فيريو عند أبي داود من رواية شعبة حفظ لكن حفظ به صوته لكن الصواب جهر كما قال سفيان وهذ من المواضع التي - [00:02:17](#)

في خانة فيها سفيان شعبة واجمع أئمة الحديث أن سفيان والثوري مقدم على شعبة. وشعبة يعترف بذلك. وحكى على ذلك الإجماع البيهقي رحمه الله. فقال جهر بآمين. وهذا هو الصواب. وعند ابن ماجه - [00:02:33](#)

بسند ضعيف حتى أني اسمع للمسجد لجة. يعني صوت قوي من كثرة من قوة الصوت من يؤمن بها فهذا هو المشروع فالإمام يؤمن لكن قسوة عالية يعني صوت مرتفع يعني المراد بصوت عالي يؤمن بصوت مرتفع - [00:02:49](#)

مع المأمومين يعني يقول آمين ولا الظالين ثم عند الفراغ من يقول هو والمأمون آمين فإذا وافق قوله قول الملائكة غفر له وفي رواية صحيحة فإن الإمام يقول آمين والملائكة في السماء تقول آمين. فإذا وافقت أحدهما الآخرى غفر له - [00:03:08](#)

يعني للمؤمن هذا هو الصواب خلافاً لأحد القولين لقول عند الأحناف والصواب قول الجمهور وهو التأمين والتأمين على دعاء الإمام والمؤمن شريك الداعي. والمؤمن شريك الداعي - [00:03:32](#)